M.S.A.R
Journal of Media Studies and Research
Vol. (6) , No. (Special) , pp. 459–480; E-ISSN: 2308-0728, P-ISSN: 2957-966X
DOI: https://doi.org/10.58564/MSAR

مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها في تشكيل اتجاهات النخبة الأكاديمية إزاء أزمة رئاسة البرلمان العراقي: دراسة ميدانية

تبارك كريم ناصر موسى *[١]
أ.د. محمد جياد زين الدين المشهداني *[٢]
الجامعة العراقية/ كلية الإعلام *[١+٢]

Social Media and Its Role in Shaping the Attitudes of the Academic Elite Toward the Iraqi Parliament Speakership Crisis: A Field Study

Tabark karim Nasser*1،
Prof. Dr. Mohammed Jiad Zain Al-Din Al-Mashhadani*,2
Al-Iraqia University – College of Media*2+1

الخلاصة:

يتناول هذا البحث دور مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها في تشكيل اتجاهات النخبة الأكاديمية تجاه أزمة رئاسة البرلمان العراقي، وتكتسب الدراسة أهميتها من كون أزمة رئاسة البرلمان تمثل منعطفًا سياسيًا حاسمًا، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، واستندت إلى عينة قصدية من مجتمع البحث المتمثل بالنخبة الأكاديمية في الجامعات الحكومية والبالغ عددها (٣٦٥) أكاديميًا، وقد استُخدمت الباحثة الاستبانة أداةً رئيسة لجمع البيانات وتحليلها بما يتيح الوقوف على طبيعة العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واتجاهات النخبة الأكاديمية إزاء الأزمة توصل البحث إلى نتائج منها أن النخبة الأكاديمية تعتمد بنسبة كبيرة على موقع فيسبوك الحصول على الأخبار والمعلومات، وأن مشاركة الأخبار والفيديوهات تعد أبرز أشكال تفاعل النخبة الأكاديمية مع موضوع الأزمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. فضلا عن تأكيد النخب عن تأثير الانتشار السريع للشائعات.

الكلمات المفتاحية:

مواقع التواصل الاجتماعي، الاتجاهات، النخبة الأكاديمية، ازمة رئاسة البرلمان العراقي.

ABSTRACT

This study explores the role of social media in shaping the attitudes of the academic elite toward the Iraqi Parliament speakership crisis. The importance of this research stems from the political significance of the crisis, marking a critical turning point in Iraq's parliamentary landscape. The study adopts a survey-based methodology and relies on a purposive sample of 365 academics from public universities. A questionnaire was the primary tool used for data collection and analysis. The findings reveal a strong reliance on Facebook among the academic elite for accessing news and information. Sharing news and videos emerged as the most common forms of engagement regarding the crisis. The study also highlights the elite's acknowledgment of the rapid spread of rumors via social media and its impact on public perception and discourse.

Keywords:

social media, trends, Academic elite, Iraqi Parliament Presidency Crisis.

Received	Accepted	Published online
استلام البحث	قبول النشر	النشر الإلكتروني
2/1/2026	4 /2/2026	15/4/2026

*Corresponding Author Email: *tabark.k.nasser@aliraqia.edu.iq ..dr.muhammed72@yahoo.com

مقدمة:

تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي دورا محوريا في التأثير على مختلف التحولات السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، إذ أصبحت مع اتساع رقعة استخدامها وسرعة انتشار محتواها، منصة مركزية للتعبير عن الآراء والمواقف اتجاه القضايا المجتمعية الراهنة، وبعد النخبة الأكاديمية من أبرز الفئات الاجتماعية التي توظف هذه المنصات بفعالية، نظراً لما تمتلكه من وعي ومعرفة معلقة بالأزمات والتحديات التي تواجه المجتمع، فضلا عن دورها الفاعل في تقديم رؤى وحلول علمية مستدامة تنبع من خبراتها الأكاديمية وبحوثها التخصصية، ومع تزايد الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات والأخبار، إذ باتت هذه الوسائل محل اهتمام خاص من قبل النخب الأكاديمية، والسياسية والفكرية التي تعد من أكثر الفئات نشاطا وتفاعلا مع ما يطرح من محتوى عبر هذه المنصات، ويبرز هذا التفاعل من خلال التعبير عن المواقف، وتبادل الآراء. والمشاركة في النقاشات العامة بشأن القضايا الوطنية والمجتمعية، وقد أسهم هذا التفاعل في تعزيز دور النخبة الأكاديمية بوصفها فاعلا مؤثرا في المجتمع يحظى بالاحترام والتقدير، وبمكانة تؤهلها للإسهام في دعم الاستقرار وبناء الرأي العام اتجاه مختلف القضايا، وتعد النخبة الأكاديمية جزءا أصيلا من المجتمع، تتأثر بمختلف المتغيرات السياسية والاجتماعية والثقافية، والتكنولوجية، وتؤثر بدورها في اتجاهاتها ومساراتها، كما أن مواقع التواصل الاجتماعي تمارس دورين مناقضن في معالجة القضايا العامة، يتمثل الدور الأول في توفير المعلومات والأخبار بطريقة موضوعية ومتوازنة، بينما يظهر الدور الآخر في تصميم بعض الوقائع، أو نشر معلومات منقوصة وغير دقيقة بما يؤثر سلنا على إدراك المثلين وتوجهاتهم.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث:

وفي ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها الفضاء الإعلامي، وتصاعد تأثير وسائل التواصل الاجتماعي، برزت إشكالات جديدة تستدعي دراسة معمقة، لاسيما مع التحول الجذري في طبيعة التفاعل السياسي، فلم تعد وسائل الإعلام التقليدية هي المصدر الوحيد لتشكيل الرأي العام، بل أصبحت منصات التواصل الاجتماعي أدوات محورية في نقل المعلومات، وتوجيه النقاشات العامة. وصياحة المواقف السياسية، سواء لدى الجمهور العام، أو النخب الفكرية والأكاديمية. **(ما مدى اسهام مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات النخبة الأكاديمية إزاء أزمة رئاسة البرلمان العراقي)**، وينبثق عنه التساؤلات الفرعية الآتية:

١. ما أبرز مواقع التواصل الاجتماعي التي تعتمدها النخبة الأكاديمية في متابعة أزمة رئاسة البرلمان العراقي؟

٢. ما الآلية التي اعتمدتها النخبة الأكاديمية التفاعل مع موضوع الأزمة البرلمانية في مواقع التواصل الاجتماعي ؟

٣. ما الأسباب الرئيسة التي تدافع النخبة الأكاديمية إلى متابعة النقاشات حول أزمة رئاسة البرلمان على مواقع التواصل الاجتماعي؟

٤. إلى أي مدى تعتمد النخبة الأكاديمية على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر رئيسي للمعلومات حول أزمة رئاسة البرلمان؟

٥. ما نوع الحسابات التي تتابعها النخبة الأكاديمية للحصول على المعلومات حول الأزمة؟

٦. ما مستوى تأثير الأخبار والتغطيات العاجلة على سرعة تفاعل النخبة الأكاديمية مع تطورات الأزمة؟

ثانياً: أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث من الموضوع الذي تعالجه، ويمكن أنّ تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي دوراً مهماً، بوصفها واحدة من المرتكزات الأساسية التي تُسهم في تشكيل اتجاهات النخبة

الأكاديمية عن طريق تفاعلها مع الأحداث السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وإعطاء رؤية واضحة حول ما يمر به المجتمع باعتبارها الطبقة الأكثر وعياً ودراية بالأمور، وذلك لما لها اهمية في الوقت الراهن لما يشهده العراق من صدمات كادت أن تكون مفاجئة، وقد أثّرت بشكل كبير على استقراره والتي تنامت بشكل متصاعد وملفت للنظر، إذ تعرض العراق إلى أزمات سياسية عديدة، التي باتت تشكل تهديداً مباشراً لأمن وسلامة الأفراد، والاستقرار السياسي في البلد، وتتلخص أهمية البحث فيما يأتي:

١ـ **الأهمية العلمية** : يضيف هذا البحث للمكتبة العلمية، ولا سيما في التخصصات الإعلامية والسياسية وإدارة الأزمات، بحثا جديداً من الناحية العلمية، لمثل هذا النوع من البحوث التي اختصت في معرفة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها في بتشكيل اتجاهات النخبة الأكاديمية إزاء الأزمات السياسية.

٢ـ **الأهمية المجتمعية**: يكتسب هذا البحث أهمية مجتمعية بارزة نظرا لارتباطها يفهم الديناميكيات السياسية المعقدة في العراق، لاسيما في ظل السياق السياسي غير المستقر، الذي ينعكس بشكل مباشر على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والصحية والأمنية في البلاد، كما يركز البحث على تحليل دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات النخبة الأكاديمية اتجاه أزمة رئاسة البرلمان العراقي، باعتبارها قضية سياسية حساسة تمس مستقبل النظام السياسي، كما يوفر هذه البحث رؤى معمقة حول كيفية تأثير المنصات الرقمية في صياغة الاتجاهات والمواقف داخل الأوساط المتلفة، وهو ما يعزز الفهم المجتمعي للأزمات السياسية ويسهم في رفع مستوى الوعي السياسي لدى مختلف شرائح المجتمع، لا سيما في ظل تنامي الاعتماد على الوسائط الرقمية كمصدر اساسي للمعلومات والتأثير .

٣ـ**الأهمية العملية التطبيقية**: يسعى هذا البحث إلى تقديم رؤية علمية شاملة حول مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها في تشكيل اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو أزمة رئاسة البرلمان العراقي، مع التركيز على دور مواقع التواصل في تشكيل هذه الاتجاهات، إذ يهدف البحث إلى تحليل أسباب الأزمة وسيل الخلاص من تداعياتها السلبية، وستكون نتائج هذا البحث ذات قيمة كبيرة للمعنيين في إدارة الشأن السياسي، إذ تساهم في توفير فهم أعمق الأراء النخبة الأكاديمية ودورها في تشكيل اتجاهات السياسية، كما تسلط الضوء على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الراي العام السياسي ومعالجة الأزمات السياسية في العراق.

ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الإجابة على التساؤلات التي وضعها الباحث في عرض مشكلة البحث والمتمثلة في ما يلي:

١ـ الكشف عن المواقع الأكثر استخداماً للنخبة الأكاديمية التي ساعدت في تشكيل اتجاهاتهم إزاء الأزمات السياسية .

٢ـ التعرف على أهم الموضوعات التي تتابعها النخبة الاكاديمية من خلال استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي.

٣ـ التعرف على المصادر التي تعتمد عليها النخبة الأكاديمية كمصدر رئيسي للمعلومات أثناء الأزمات السياسية.

٤ـ الكشف عن أسباب استخدام النخبة الأكاديمية لمواقع التواصل الاجتماعي.

٥ـ تحديد معدل استخدام النخبة الأكاديمية لمواقع التواصل الاجتماعي في الحصول عن الأخبار والموضوعات المتعلقة بالأزمات السياسية.

٦. معرفة مدى اعتماد النخبة الأكاديمية على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومات والاخبار.

خامساً: نوع البحث ومنهجه:

يعرف منهج البحث بأنه "الاطار المنهجي الذي يختاره الباحث للتعامل مع موضوع البحث. ويشمل هذا الإطار مجموعة من الخطوات والأساليب العلمية المحددة التي تتناسب مع طبيعة البحث وأهدافه، إذ يهدف المنهج البحثي إلى معالجة الاشكالية البحثية والوصول إلى النتائج دقيقة ومحددة من خلال اتباع خطوات بحثية منظمة ومنهجية"[١]. والتي تعد الأكثر ملاءمة للدراسة كونها تستهدف وصف وتحديد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها في تشكيل اتجاهات النخبة الأكاديمية إزاء الأزمات رئاسة البرلمان العراقي، وبالنظر لطبيعة البحث فإنّه تطلب اللجوء إلى المسح الميداني، واقتضت مشكلة البحث اعتماد (المنهج المسحي) الذي يوصف بأنه "منهج بحثي يهدف إلى مسح ظاهرة موضوع البحث، لتحديدها، والوقوف على واقعها بصورة موضوعية، تمكن الباحث من استنتاج علمي لأسبابها، والمقارنة فيما بينها، وقد تجاوز ذلك للتقييم تبعاً لما تلخص له من نتائج"[٢].

سادساً: مجتمع البحث وعنته

يمثل مجتمع البحث الإطار الأشمل الذي يضم جميع الوحدات أو الأفراد الذين يسعى الباحث إلى دراستهم بهدف التوصل إلى نتائج قابلة للتعميم، وبعد هذا المجتمع الكلي هو الهدف الأساسي الذي توجه إليه البحث، ونظراً لصعوبة شمول جميع مفرداته . بسبب كبر حجمه، أو تعذر الوصول إليهم، يلجأ إلى دراسة المجتمع المتاح، وهو الجزء الذي يمكن الوصول إليه فعليا من المجتمع الأصلي، وبعد هذا المجتمع المتاح كافيا لتحقيق أهداف البحث، اذ يتم اختيار العينة منه باختبارها تمثل خصائص المجتمع الكلي وتمكن الباحث من جمع البيانات اللازمة للبحث. أما عينة البحث فهي مجموعة جزئية من المجتمع يتم اختيارها منه، بحيث تمثل هذا المجتمع وتحقق أغراض بحلة، إذ تم اختيار الباحثة عينة البحث بعناية لتمثل المجتمع الأصلي بشكل دقيق، بهدف تعميم النتائج على كامل المجتمع البحثي"[٣]، وقد قام الباحث باختيار عينة تمثل مجتمع بحثه تمثيلاً صادقاً عند إجراء البحث الميداني، بهدف تعميم النتائج على مجتمع البحث كافة، وذلك لصعوبة تطبيق أداة البحث على كل مفردات المجتمع الأصلي، فضلاً عن أن اختيار العينات يُسهم بشكل كبير في اختصار الوقت والجهد والتكلفة، وقد أجريت الدراسة على عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات العراقية الحكومية (جامعة بغداد، جامعة النهرين،الجامعة المستنصرية، الجامعة العراقية)، ولاختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث، فقد لجأ الباحث إلى أسلوب العينة (العينة القصدية)، إذ تم توزيع (٣٨٥) استمارة بحثية وتم استرجاع (٢٠) استمارة لعدم اكتمال بياناتها.

سابعا: مجالات البحث:

اتخذ البحث مجالاً بحثياً تمثلت، على وفق الآتي:

١ **المجال المكاني**: أتخذ البحث من العراق مجالاً مكانيا، وتحديدا الجامعات العراقية الحكومية في بغداد وهي: جامعة بغداد، جامعة النهرين الجامعة المستنصرية الجامعة العراقية، إذ تم اختيار أساتذة الجامعات كعينة مستهدفة للبحث نظرا لتمثيلهم شريحة نخبوية واعية وقادرة على التعامل مع موضوعات البحث بفعالية .

٢- **المجال الزماني:** حدد المجال الزماني للبحث بالمدة في ٢٠٢٥/٥/١م الى ٢٠٢٥/٦/١م، وهي المدة التي استغرقتها توزيع الاستمارات على النخبة الأكاديمية في الجامعات العراقية، وجمعها، من المبحوثين وترقب النتائج المطلوبة.

٣- **المجال البشري:** المجال البشري للبحث على النخبة الأكاديمية في الجامعات الحكومية ويتمثل في الاساتذة من مختلف التخصصات العلمية .

---

(١) بركات عبد العزيز، مناهج البحث الإعلامي الأصول النظرية ومهارات التطبيق، (القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠١٢م)، ص٥٧.

(٢) سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، (عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٩م)، ص٢٣.

(٣) أحمد بن مرستي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال،(الحرائر : ديوان المطبوعات الجامعية، ٢٠٠٥م)، من ٢٨٦.

المبحث الثاني: علاقة مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات النخبة الأكاديمية إزاء أزمة رئاسة البرلمان العراقي:

أولاً: مفهوم الشبكات الاجتماعية:

أحدث ظهور الإنترنت تغييرًا كبيرًا في عالم الاتصالات، مما أدى إلى إنشاء مواقع الشبكات الاجتماعية التي تهتم بربط الأفراد بالمجموعات التواصلية التي تسمح للمستقبل والمرسل بتبادل الأدوار في الاتصال، إذ استطاعت أنّ تستقطب العديد من المستخدمين وأنَّ تكون أداة للاتصال والتواصل والتفاعل بين مختلف بلدان العالم(١)، وقد بدأت الشبكات الاجتماعية، عن طريق مجموعة متنوعة من المنصات عبر الإنترنت تتيح للمستخدمين التحدث وتبادل المعلومات حول موضوعات محددة، والتواصل مع الآخرين الذين يشاركونهم اهتمامات مشابهة، بعد ذلك تطورت إلى مساحة عامة على الإنترنت للاتصال والتواصل مع الأصدقاء لتشير بذلك مواقع التواصل الاجتماعي إلى المواقع والخدمات التي ظهرت خلال أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، بما في ذلك مواقع الشبكات الاجتماعية ومواقع مشاركة الفيديو، ومنصات التدوين والمدونات الصغيرة وغيرها من المنصات التي تتيح للمشاركين إنشاء المحتوى الخاص بهم ومشاركته مع الأصدقاء(٢).

وتعرف أيضاً أنّها "شكل من أشكال الاتصال الإلكتروني يقوم فيه الأفراد بإنشاء مجموعات عبر الأنترنت لمشاركة المعلومات والأفكار والرسائل الشخصية والمحتويات الأخرى"(٣).

وتعرف كذلك على أنّها " مواقع ويب أنشأت لغرض جمع المستخدمين والأصدقاء (العمل، الدراسة) ومشاركة الأنّشطة والاهتمامات، والبحث عن تكوين الصداقات واهتمامات وأنّشطة جديدة، كما تُقدم مجموعة للمستخدمين كمشاركة الملفات والمحادثات الفورية، والبريد الإلكتروني ومقاطع الفيديو، والصور، والتدوين "(٤).

وتعرف أيضًا بأنها " مجموعة من التطبيقات المستندة إلى الإنّترنت، والتي تعتمد على الأسس الأيديولوجيا والتقنية للويب، والتي تسمح بتبادل المحتوى الذي ينشئه المستخدمون " (٥).

ثانياً: استخدامات الشبكات الاجتماعية:

تعددت استخدامات الشبكات الاجتماعية في مجالات عدة منها(٦) :

١ــ استخدامات التواصل الشخصي : إنَّ الهدف الأول للشبكات الاجتماعية، هو الاتصال بين الأفراد في منطقة معينة أو مجتمع معين، وقد زودت مواقع التواصل الاجتماعي الأفراد بتطبيقات أو أدوات المشاركة لإجراء اتصالات شخصية مع مستخدمين آخرين، على مختلف اللغات والثقافات والمستويات العلمية، وقد شجّعت مواقع مثل ماي سبيس و فيس بوك الأفراد إنشاء

---

(1) Huma Akhtar, Social Media Evolution and adoption in Kashmir ,(India : Instant Publication ,2022) ,p9.

(2)Marilyn J. Andrews , Online Around the World A Geographic Encyclopedia of the Internet Social Media and Mobile Apps , (United States of America : ABC-CLIO ,2017) ,P4.

(3)Connie M. White ,social media crisis communication and Emergency Management, (London: Taylor & Francis Group ,2012) ,P9.

(٤) سعد البطوطي , التسويق السياحي ، (القاهرة : مكتبة الأنّجلو المصرية ، ٢٠١٢م)، ص٣٨٣.

(5)Lucinda Austin , social media and crisic communication , (London : Taylor & Francis Group ,2018) ,P9.

(٦) سامح زينهم عبد الجواد، وسائل التواصل الاجتماعي والجيل الثاني للمكتبات النظريات والتطبيقات، (القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠١٨م)، ص٦٢٦.

صفحات ويب شخصية لنشر المعلومات الشخصية والصور ومقاطع الفيديو وأنشطتهم وأفكارهم مع أعضاء آخرين [١].

٢ـ الاستخدامات الإخبارية : أصبحت الشبكات الاجتماعية مصدرًا أساسيًا للأخبار، تعتمد عليها وسائل الاعلام التقليدية للحصول على الأخبار، في حين كانت وكالات الأنباء، هي المصدر الرئيسي للأخبار، وتُعد هذه المواقع مصدرًا رئيسًا للصحفيين في اختيار قصص إخبارية مثيرة، إذ أتاحت هذه المواقع نقل الأخبار من مصادرها الرئيسة، والتي تميزت بعنصر السرعة في نقل الخبر والمعلومة وتبادلها بين المستخدمين، مما يجعلها منافسة لوسائل الإعلام التقليدية[٢].

٣ـ الاستخدامات التجارية : استخدمت الشركات التجارية الشبكات الاجتماعية لتسويق منتجاتها وبضائعها، وخلق ثقافة تجاه العلامة التجارية وتعزيز قدّرتها التنافسية مع الشركات الأخرى، ويتيح التسويق عبر مواقع التواصل الاجتماعي للشركات التواصل بسهولة مع المستهلكين أينما كانوا ومتى يناسبهم للقيام بذلك، إذ تقوم شركات التسويق بإنشاء صفحات أو مجموعات خاصة بها للإعلان عن منتجاتها أو خدماتها، ولاسيما في موقع الفيس بوك، فقد اكتسبت مواقع التواصل الاجتماعي شعبية كأداة تسويقية فعّالة، وأصبحت الآن جزءًا من استراتيجية التسويق لكل شركة كونها منخفضة التكاليف[٣].

٤ـ الاستخدامات التعليمية : أسهمت الشبكات الاجتماعية كثيرًا في تطوير العملية التعليمية، إذ تقدم هذه المواقع إنشاء صفحات ومجموعات تعليمية تجمع الطلاب ذوي الاهتمامات المشتركة، مما يخلق بيئة اجتماعية وتعليمية وتحفيزية، من أجل التعلم، فضلاً عن تسهيل ودعم العلاقات التعليمية بين المعلمين والطلبة .

٥ـ الاستخدامات المهنية : توفر الشبكات الاجتماعية فرصة للباحثين عن وظيفة أو الإعلان عن وظائف شاغرة، إذ اصبحت هذه المواقع أداة لاستقطاب الموظفين من مختلف أنحاء العالم، فضلاً عن إنشاء مجموعات تجمع أصحاب المهن المتشابهة ومن أمثلتها موقع لنكد أن[٤].

٦ـ الاستخدامات الحكومية : تعتمد الحكومات على الشبكات الاجتماعية أكثر من أي وقتٍ مضى، إذ تُمكن الحكومات من التعرف على تقييم الجمهور لخدماتها، وتجعل منه عنصراً فاعلاً في عملية اتخاذ القرارات، عن طريق التعرف على مقترحاته والحوار معه والأخذ برأيه، وتتضمن مواقع التواصل الاجتماعي عدة قنوات للأفراد من الابلاغ عن المشاكل التي تواجههم في الوقت نفسه، كما وفّرت للحكومات حوارات تفاعلية مع الأفراد حول قضايا المجتمع وإشراك الجمهور في حل المشكلات، والمشاركة الاجتماعية[٥].

٧ـ الاستخدامات الصحية : تُعد الشبكات الاجتماعية قناة مهمة لتعزيز الوعي بقضايا الرعاية الصحية، لأنها تعزز نقل المعلومات في الوقت الفعلي، وتقدم توصيات للجمهور حول كيفية تجنب الإصابة من الأمراض المعدية، عن طريق الحملات الصحية التي تقوم بها المؤسسات الصحية في مواقع التواصل الاجتماعي[٦].

---

(1)Deborah Chambers , Social Media and Personal Relationships Online Intimacies and Networked Friendship ,(London :Palgrave Macmillan ,2013) ,P5.

(٢) مهند حميد التميمي، التلفزيون وشبكات التواصل الاجتماعي تكامل ام صراع، (عمان: دار امجد للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م)، ص٩٢ .

(3)Dan Zarrella , The Social Media Marketing Book , (United States of America : O'Reilly Media ,2009), P2.

(٤) علا جاسم مصاول، وسحر خليفة سالم، تغريدات الزعامات السياسية العراقية في تويتر، (عمان: دار أمجد أمجد للنشر والتوزيع، ٢٠٢١م)، ص٤١.

(5)Mehmet Zahid Sobaci , Social Media and Local Governments , (London :Springer International ,2015) ,P11.

(6)Perfecto G. Aquino Jr , Effective Public Administration Stategies for Golobal New Normal ,(London : Springer ,2022) ,P83.

٨ـ الاستخدامات ترفيهية : عدتّ الشبكات الاجتماعية مصدرًا للترفيه والتسلية تضم في منصّاتها العديد من الأفلام، ومقاطع الفيديو القديمة والألعاب ومقالات للقراءة ومشاركتها مع الأصدقاء، ويقدم العصر الرقمي وسائل راحة مختلفة لم تكن موجودة سابقًا، أصبحت الآن بسيطة مع وجود التكنولوجيا كوسيلة للعثور على المعلومات والترفيه والتواصل مع الأصدقاء [١].

ثالثاً: مفهوم الاتجاهات:

انَّ لكل فرد في المجتمع أو البيئة التي فيها تتكون لديه اتجاهات أو مواقف أو ميولاً خاصه به تجاه الجمهور والأحداث والأشياء التي تؤثر بهِ، إذ تحدد الاتجاهات الاستعدادات النفسية والميول ومدى استجابة الفرد نحو موضوعٍ معين أو قضية معينة أو موقف معين، كما ترتبط هذه المواقف والميول برد فعل عاطفّي، فالاتجّاه قد يكون مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه، كما قد يكون إيجابياً أو سلبيًا[٢]، لذلك تُعد الاتجاهات من الدوافع المكتسبة التي يكتسبها الفرد عن طريق خبراته أو تفاعله مع الجماعة التي ينتمي إليها الفرد، التي لها أثر كبير في تحديد وتنمية اتجاهاته، إذ تتكون لدى الفرد هذه الاتجاهات عن طريق عملية إشباع الفرد لحاجاته، فتنمو لديه اتجاهات إيجابية نحو الأشياء والأفراد الذين يشبعون حاجاته[٣]. أو قد تنمو لدى الفرد اتجاهات سلبية نحو الأفراد الذين يحبطون بعض الحاجات النفسية لديه[٤]. ويعرف الاتجاه على أنه "حالة من الاستعداد العقلي والعصبي التي تكونت لدى الأفراد، عن طريق التجارب والخبرات السابقة التي مر بها الفرد، والتي تعمل على توجيه الاستجابة نحو الموضوعات التي لها علاقه بهِ"[٥].

ويعرفه معجم مصطلحات العلاقات العامة على أنه "حالة نفسية قائمة تقف وراء رأى الفرد واعتقاده فيما يتعلق بموضوع معين، عن طريق رفضه لهذا الموضوع أو قبوله ودرجة هذا الرفض أو القبول"[٦].

ويعرف أيضاً "بأنه تنظيم مكتسب له صفه الاستمرار النسبي للمعتقدات التي يؤمن الفرد، نحو موضوع أو موقف للاستجابة يتهيأ للاستجابة تكون لها أفضلية عنده"[٧].

رابعاً: مكونات الاتجاهات:

لقد أجمعت الأدبيات بشكل عام أنّ الاتجاهات تتكون من ثلاث مكونات رئيسية، وهي على وفق ما يلي[٨]:

١. المكون المعرفي (الفكري): يشير المكون المعرفي إلى المعلومات والحقائق والمعتقدات والمعارف التي يمتلكها الفرد حول فكرة أو موضوعٍ معين، التي ترتبط بموضوع الاتجاه، أي مقدار ما يعلمه الفرد من معلومات حول موضوعٍ الاتجاه، التي تتأثر بالأفكار والتفسيرات المنطقية للعلاقات الموجودة في البيئة المحيطة، ولا يستطيع الفرد أن يكون اتجاهه حول أي موضوع إلا إذا كأنّت له معرفة دقيقة نحوه، وكلما كانت هذه المعلومات دقيقة وصحيحة كان اتجاه

---

(1)Nirmalya Thakur , Human Computer Interaction and Beyond Advances Towards Smart and Interconnected Environments ,(United Arab Emirates : Bentham Science Publishers ,2022), P59.

(٢) مأمون طربية، السلوك الاجتماعي في الجماعات غير المنظمة، (القاهرة: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م)، ص٨٨.

(٣) يوسف لازم كماش ونايف زهدي الشاويش، التعلم الحركي والنمو الإنساني، (عمان: دار زهران للنشر والتوزيع، ٢٠١١م)، ص٤٢.

(٤) نبيهة صالح السامرائي، علم النفس الإعلامي مفاهيم، نظريات، تطبيقات، (عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م)، ص٨٥.

(٥) سالم عبدالله الفاخري، علم النفس العام، (عمان: مركز الكاب الأكاديمي، ٢٠١٨م)، ص٢٤.

(٦) بسام عبدالرحمن المشاقبة، معجم مصطلحات العلاقات العامة، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م)، ص٩.

(٧) حميدة مهدي سميسم، نظرية الرأي العام، (القاهرة: الدار الثقافية، ٢٠٠٥م)، ص٥٧.

(٨) بشرى نواف الصرايرة، التمكين والذمة المالية للمرأة وعلاقتها في العنف الأسري، (عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠م)، ص١٠٦.

الفرد مبنياً على أسس سليمة، مما تمكّنه من الحصول على المعرفة المناسبة عن موضوع الاتجاه[١].

٢. المكون السلوكي: ويتمثل في استجابة الفرد اتجاه موضوع الاتجاه بطريقةٍ ما، قد تكون إيجابية نحو شيء ما أو موضوع ما، فإنَّه يسعى إلى مساندة وتدعيم هذا الاتجاه أو قد تكون سلبية نحو موضوع معين فإنّه يُظهر معادياً لهذا الشيء أو الموضوع سلوكاً محدداً تجاهه، وبذلك يمتلك الفرد حالات التهيؤ والاستعداد لأداء سلوك ما أو الحكم على الموضوع سلباً أو أيجاباً[٢].

٣. المكون العاطفي: يمثل هذا المكون الاستجابة الانفعالية والعاطفية التي ترتبط بموضوع الاتجاه، بما يحمله الفرد من مشاعر وأحاسيس نحو الأشياء أو الموضوعات بالقبول أو الرفض، والتي تكونت بالاستناد للفكرة المتكونة لدى الفرد اتجاه موضوع الاتجاه، ويعبر فيه عن مواقفه واعتقاداته وتوجهاته، إذ يشير هذا المكون إلى مدى تفاعل الفرد انفعاليا مع الموقف[٣].

خامساً: مفهوم النخبة الأكاديمية:

يُعد مفهوم النخبة أحد الموضوعات المهمة التي أهتم بها علماء الاجتماع السياسي بالدراسة والتحليل، ويعود ذلك إلى الأهمية التي يمتلكها مفهوم النخبة في إطار مجال علم الاجتماع السياسي[٤]. إذ يمثل مفهوم النخبة أحد المفاهيم المحورية في الكتابات الاجتماعية والسياسية المعاصرة، حيث تردد صدى هذا المفهوم في الفكر الاجتماعي منذ زمن بعيد، ومن الطبيعي أن تختلف معالجة العلماء الاجتماعيين لهذا المفهوم باختلاف الحقبة الزمنية التي ينتمون إليها، أو باختلاف الثقافات التي ينتمون إليها والبيئات المختلفة التي يعيشون فيها، فضلاً عن اختلافهم في المنطلقات الفكرية التي ينطلقون منها[٥].

ويعرف المعجم السياسي النخبة بأنها "فئة من الناس تمتلك أرفع المستويات في انشطتها الخاصة، وتحتل مكانا مرموقا في المجتمع بالنسبة إلى نشاط معين"[٦].

أما قاموس أوكسفورد فقد أشار إلى أن النخبة " مجموعة من الناس في المجتمع يمتازون بالقوة والتأثير بسبب كونهم أغنياء و أذكياء "[٧]. كما تعرف بأنها " مجموعة من الأشخاص الذين يحتلون مركزاً مرموقاً في المجتمع، وتدل في نطاق ضيق على مجموعة اكتسبت شهرة في مجال معين، وقد تطلق على الأقلية الحاكمة، أو على الفئات التي يختار منها أفراد هذه الطبقة " [٨].

وهناك من يعرفها بأنها "مجموعات تحتل مكانة كبيرة في المجتمع، نتيجة لاحتلالها مناصب عالية، وقيامها بوظائف مهمة في المجتمع"[٩].

سادساً: مفهوم الأزمات السياسية:

---

(١) عبد الحميد عبد الفتاح المغربي، السلوك التنظيمي- سلوك الأفراد والجماعات في المنظمات، (المنصورة: المكتبة العصرية للثقافة والتنمية، ٢٠٠٤م)، ص١٤٦.

(٢) عبد الرزاق الرحاحلة وزكريا أحمد محمد، السلوك التنظيمي في المنظمات، (عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١١م)، ص٨٢.

(٣) عبدالرزاق محسن سعود، علم النفس الاجتماعي، (عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع، ٢٠١٩م)، ص١٢٥. ص١٢٥.

(٤) مولود زايد الطبيب، علم الاجتماعي السياسي، (طرابلس: منشورات جامعة السابع من أبريل،٢٠٠٧م)، ص١٨٨.

(٥) سهام نصار، تأثير المصداقية على علاقة الصفوة بالصحافة المصرية " مجموعة بحوث المؤتمر العلمي السنوي التاسع"، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٣م، ص١٣٥٩.

(٦) وضاح زيتون، المعجم السياسي، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م)، ص٣٣٣.

(7) Sally Wehmeier and others , Oxford Advanced Learner's Dictionary , (London : Oxford University Prees , 2010), p495 .

(٨) جوردن مارشال، موسوعة علم الاجتماع، ترجمة محمد الجوهري وآخرون، (القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٠م)، ص٨٧٥.

(٩) شيماء ذو الفقار زغيب، نظريات في تشكيل اتجاهات الرأي العام، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩م)، ص١١٠-١١١.

باتت الأزمات تفرض نفسها على المجتمعات بشكل متزايد، مما جعلها واحد من أبرز قضايا العصر، نظراً لتأثيراتها العميقة على جوانب التنمية المختلفة، وعلى استقرار المجتمعات، مما يستدعي استجابة فعالة تستند إلى التخطيط العلمي المدروس، واستخدام أدوات الإدارة الحديثة، بعيدا عن الأساليب التقليدية في التعامل مع الأزمات، وتتطلب هذه الاستجابة العمل على وفق مراحل أساسية تشمل التحضير السبق لمواجهة الأزمة، وإدارتها أثناء وقوعها، ومعالجة آثارها بعدها، بما يضمن تقليل الخسائر وتعزيز الفترة على التعافي [١]. لذا أصبح موضوع الأزمات السياسية بكل أنواعها من أبرز الموضوعات التي أهتم بها الباحثون، ولاسيما تعدد الأزمات وزيادة مخاطرها[٢].

ويؤكد وزير الدفاع الأمريكي الأسبق (كنمار)، أن الاستعداد الدائم لمواجهة الأزمات يمثل الركيزة الأساسية للتحقيق الأمن للمجتمع، لا سيما الأزمات الأكثر تأثيرا في تلك الأزمات التي تزعزع أمن المجتمعات، وأرواح مواطنيها، ولا يمكن تحقيق الأمن. إلا من طريق الاستجابة الفورية للأحداث المفاجئة، بهدف الحد من تساعدها، والسيطرة عليها بشكل فعال)، لذا فإن مفهوم الأزمة من المفاهيم الواسعة الانتشار في المجتمع المعاصرة إذا اصبح يمس بشكل أو بأخر كل جوانب الحياة بدءًا من الأزمات التي تواجه الفرد مروراً بالأزمات التي تمر بها الحكومات أو المؤسسات وانتهاء بالأزمات الدولية، بل أن مصطلح الأزمة أصبح من المصطلحات المتداولة على جميع الأصعدة وفي مختلف المستويات "[٣].

وتعرف ايضاً بأنها "موقف أو حدث مفاجئ ينتج منها تهديداً خطيراً للأمن والاستقرار بالدولة، وقد تحدث خسائر في الأرواح والممتلكات، وتتصاعد فيها الأحداث، الأمر الذي يتطلب اتخاذ قرار رشيد لمواجهتها، والسيطرة عليها تحت قيادة واحدة وحكيمة"[٤].

سابعاً: أساليب إدارة الأزمة:

يختلف اسلوب التعامل مع الأزمة السياسية باختلاف الموقف، واختلاف سياسة الدولة وإمكانياتها وقدرتها على التعامل مع الأزمة السياسية، وهنالك عدد من الأساليب للتعامل مع الأزمة السياسية، هي أكبر، ومن أهم الأساليب المستخدمة في التعامل مع إدارة الأزمة هي :

١-إنكار الازمة: أن تتم ممارسة التعليم الإعلامي على الأزمة والكار حدوثها، مع اظهار صلابة في الموقف، بأن الأوضاع تشير على ما يرام، والهدف من هذه الاستراتيجية هو تدمير الأزمة والسيطرة عليها، وغالباً ما تستخدم هذه الطريقة في الأنظمة الديكتاتورية، التي ترفض الاعتراف بوجود أي خلل في إدارتها، مثال واضح على ذلك هو انكار وجود وباء، أو مرض صحي [٥]:

٢-كبت الأزمة: وتعني تأجيل ظهور الأزمة، وهو نوع من التعامل المباشر مع الأزمة بهدف لضعافها، أو القضاء عليها، وفي السياق السياسي، قد يتخذ كبت الأزمة اشكالاً متعددة، مثل اتخاذ التدابير مؤقتة لتخفيف التوترات أو إخفاء المشاكل الحقيقية بدلاً من معالجتها بشكل جذري، وهذا الأسلوب قد يؤدي إلى تفاقم الأزمات السياسية على المدى الطويل، إذا عقل المشكلات الكاملة دون حل، مما يجعل من احتمالية حدوث انفجارات أكبر في المستقبل، ومن المهم أن يتم التعامل مع

---

(١) هويدا مصطفى، الإعلام والأزمات المعاصرة، (القاهرة: دار محروسة مصر، ٢٠٠٨م)، ص٤٧.

(٢) ضمياء حسين الربيعي، التغطية الصحفية للأزمات دليل علمي في الأساليب والاتجاهات، (بغداد : دار الجواهري، ٢٠١٤م)، ص٤٥.

(٣) هيا عدنان عاشور، الديناميكيا السياسية وإدارة الأزمات السياسية الإدارة الامريكية لأزمة الملف النووي الايراني أنموذجا، (القدس : دار الجندي للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م)، ص٥٦.

(٤) سالم عبدالله علوان الحبسي، إدارة الأزمات الأمنية، (ابو ظبي : مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ٢٠١٠م)، ص١٠.

(٥) إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي و محمود منصور هيبة، إدارة الانتفاضة الفلسطينية كنموذج لإدارة الصراعات والأزمات الدولية، (الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب، ٢٠٠٦م)، ص٦٠.

الأزمات السياسية بطرق شاملة ومستدامة الضمان استقرار النظام السياسي وتجنب الأزمات المتكررة.[١]

٣- انخماد الأزمة: وهي طريقة بالغة العنف الشديد، إذ يتم التعامل مع القوى التي تؤدي إلى الأزمة. من خلال صدام علني، بغض النظر عن المشاعر والقيم الانسانية، على سبيل المثال التصدي بقوة المظاهرات تطالب بحقوق معينة، في سياق الأزمات السياسية، يمكن أن يؤدي هذا الأسلوب إلى تفاقم الوضع، إذ يثير ردود فعل سلبية من المجتمع، ويزيد من الاستقطاب السياسي، بدلاً من معالجة الجذرية للأزمة .

بخس الأزمة يعني التقليل من شأن الأزمة من تأثيرها ونتائجها)، وهذا يتضمن الاعتراف بوجود الأزمة، ولكن باعتبارها أزمة خير هامة، وفي السياق السياسي تعتبر الأزمات السياسية ظواهر معقدة تتداخل فيها عوامل متعددة مثل التوترات الاجتماعية، والصراعات السياسية، وسوء الإدارة.

٤- تنفيس الأزمة: وتسمى طريقة تنفيس البركان، إذ يلجأ المدير إلى تخفيف الضغوط الداخلية في المؤسسة، أو الفريق، ويهدف للتخفيف من حالة الغليان والغضب، مما يساعد على تجنب الانفجار المحتمل[٢].

المبحث الثالث: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات النخبة الأكاديمية ازاء أزمة رئاسة البرلمان العراقي- دراسة ميدانية.

اجريت الباحثة دراسة ميدانية على عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات العراقية الحكومية، المتمثلة في (جامعة بغداد، جامعة النهرين، جامعة المستنصرية، الجامعة العراقية)، بلغت نسبتهم (٣٦٥) مبحوثاً، وكان موضوع البحث، (دور مواقع التواصل الاجتماعي و علاقتها في تشكيل اتجاهات النخبة الأكاديمية إزاء أزمة رئاسة البرلمان العراقي)، وكانت نتائج البحث كما يلي:

أولا: المعلومات الديموغرافية:

١- النوع الجنس:

جدول (١) توزيع أفراد العينة حسب النوع الاجتماعي		
النوع الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	٢١٧	٥٦.٥٪
أنثى	١٦٧	٤٣.٥٪
المجموع	٣٨٤	١٠٠%

بينت المعطيات الإحصائية في جدول رقم (٤) توزيع المبحوثين حسب متغير النوع الاجتماعي، إذ يتضح بأنَّ عدد أساتذة الجامعات الحكومية في العراق من الذكور يفوق عدد الاساتذة من الإناث، إذ جاء الذكور في المقدمة بواقع (٢١٧) مبحوثاً، وبنسبة مئوية بلغت(٥٦.٥ %) من عينة الدراسة، في حين جاء بعدها الإناث بواقع(١٦٧) مبحوثاً وبنسبة(٤٣.٥٪).

---

(١) نسيم بهلول، إدارة الأزمة الإرهابية بعيون القوات الخاصة، (عمان: امواج للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٤م)، ص٢٨.

(٢) رضا محي الدين فرحات، إدارة الأزمات الإرهابية، (غزة: مكتبة سمير منصور للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٦م)، ص١١٦.

٢- العمر:

جدول (٣) يبين توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية		
الفئات العمرية	**التكرار**	**النسبة المئوية**
من (٤٥-٤١) سنة	**١٥٢**	**%٣٩.٦**
من (٤٠-٣٠) سنة	**١٣٤**	**%٣٤.٩**
من (٥٢-٤٦) سنة	**٦٢**	**%١٦.١**
أقل من ٣٠ سنة	**٢٥**	**%٦.٥**
من ٥٣ سنة فأكثر	**١١**	**%٢.٩**
المجموع	**٣٨٤**	**%١٠٠**

يفسر الجدول رقم (٢) الخاص بتوزيع أفراد العينة بحسب الفئات العمرية، يمكن عرض نتائج على نحو الآتي:

- الفئة العمرية (٤٥-٤١) سنة جاءت في المرتبة الأولى، بعدد بلغ (١٥٢) مبعوثا، وبنسبة (٣٩.٦)، وهي الفئة الأكثر تمثيلاً ما يعكس خبرة مهنية وأكاديمية متقدمة.
- الفئة العمرية (٤٠-٣٠) سنة جاءت في المرتبة الثانية، بمشاركة (١٣٤) مبحوث، بنسبة (٣٤.٩%)، ما يشير إلى حضور فاعل للفئة الشابة في الوسط الأكاديمي.
- الفئة العمرية (٥٢-٤٦) سنة احتلت المرتبة الثالثة بعدد بلغ (٦٢) مبحوثا، وبنسبة (١٦١)، وهي فئة غالبا ما تجمع بين النضج الإداري والرصيد الأكاديمي المتقدم.
- الفئة العمرية) أقل من (٣٠) (سنة جاءت في المرتبة الرابعة، بمشاركة محدودة تمثلت في (٢٥) مبحوثا فقط بنسبة (٦٥) ما يدل على قلة تمثيل الفئات العمرية الجديدة في السلك الأكاديمي.
- الفئة العمرية (٥٣ فما فوق) كانت في المرتبة الخامسة والأخيرة، بعدد بلغ (١١) مبحوث، بنسبة(٢.٩%).

٣- التحصيل العلمي:

جدول (٣) توزيع أفراد العينة حسب التحصيل العلمي		
التحصيل العلمي	**التكرار**	**النسبة المئوية**
ماجستير	**١٨٣**	**%٤٧.٧**
دكتوراه	**٢٠١**	**%٥٢.٥**
المجموع	**٣٨٤**	**%١٠٠**

توزعت مستويات التحصيل العلمي للمشاركين في الدراسة بين مستوى الماجستير والدكتوراه، إذ يبين جدول رقم(٣) المستويات العلمية من الأعلى إلى الأدنى، وعلى وفق الآتي:

أ. شهادة الماجستير: جاءت هذه الفئة بالمرتبة الأولى من الحاصلين على شهادة الماجستير، إذ بلغ عدد المشاركين في البحث بواقع (١٨٣) مبحوثاً، وبنسبة مئوية بلغت(٤٧.٧٪)

ب. شهادة الدكتوراه: جاءت هذه الفئة بالمرتبة الثانية من الحاصلين على شهادة الدكتوراه، إذ بلغ عدد المشاركين في الدراسة (٢٠١) مبحوثًا، وبنسبة مئوية شكلت (٥٢.٥%).

٤ـ اللقب العلمي:

جدول (٣) يبين توزيع أفراد العينة حسب اللقب العلمي		
اللقب العلمي	**التكرار**	**النسبة المئوية**
مدرس	١٨١	٪٤٧.١
استاذ مساعد دكتور	٩٠	٪٢٣.٤
استاذ مساعد	٧٦	٪١٩.٨
أستاذ	٣٧	٪٩.٦
المجموع	٣٨٤	%١٠٠

توزعت الألقاب العلمية من النخبة الأكاديمية بين عدة مستويات، إذ يبين جدول رقم(٣) الألقاب العلمية من الأعلى إلى الأدنى، وعلى وفق الآتي:

أ. بلغت نسبة الحاصلين على لقب **(أستاذ)** من النخبة الأكاديمية بواقع (٣٧) مبحوثاً، وبنسبة مئوية بلغت (٩.٦%).

ب. بلغت نسبة الحاصلين على لقب **(أستاذ مساعد)** من النخبة الأكاديمية بواقع (٧٦) مبحوثاً، وبنسبة مئوية بلغت (١٩.٨%).

جـ. بلغت نسبة الحاصلين على لقب **(مدرس)** من النخبة الأكاديمية بواقع (١٨١) مبحوثاً، وبنسبة مئوية شكّلت (٤٧.١%).

د. بلغت نسبة الحاصلين على لقب **(استاذ مساعد دكتور)** من النخبة الأكاديمية بواقع(٩٠) مبحوثاً، وبنسبة مئوية بلغت (٢٣.٤%).

ثانياً: المحور الثالث: مدى اعتماد النخبة الأكاديمية على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة أزمة رئاسة البرلمان.

يتكوّن هذا المحور من تسع عبارات كما هو موضح في الجدول ذي الرقم (٤)، وقد كشفت نتائج التحليل الإحصائي المبني على إجابات أفراد العينة حول محور (**مدى اعتماد النخبة الأكاديمية على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة أزمة رئاسة البرلمان**). إذ بلغ الوسط الحسابي العام للمحور (٣.٤١٥) وبمستوى جيد والذي يشير إلى مستوى تقييم محايد يميل نحو الاتفاق، وهو ما يدل على اعتماد نسبي ومتفاوت على هذه المنصات كمصدر للمعلومة والمتابعة السياسية، تعكس النتائج أن النخبة الأكاديمية تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومة والتحليل السياسي بدرجة واضحة، إلا أن هذا الاعتماد يتصف بالانتقائية والحيطة، إذ يتم توظيف هذه المنصات كأداة معرفية لفهم الأزمة لا كمصدر وحيد لتكوين الرأي أو تغيير الموقف. كما يُظهر التحليل بُعدين متكاملين: الأول يتمثل في الاعتماد الفعلي على التغطية الفورية والنقاشات العامة، والثاني في وجود مسافة نقدية وفكرية بين المتلقي والمحتوى، وهو ما يُعزز من مكانة النخبة كمراقب واعٍ ومتزن في بيئة إعلامية تتسم بالزخم والانقسام ،اما على مستوى العبارات فقد تبين ما يلي :-

١. تُشير العبارة "أعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر أساسي للمعلومات حول أزمة رئاسة البرلمان العراقي "إلى أن النخبة الأكاديمية باتت ترى في هذه المنصات مصدرًا مركزيًا للمعلومة السياسية، حيث جاء تقييمها في المرتبة الثالثة وبوسط حسابي بلغ (3.607) وبمستوى جيد واتجاه إجابة (اتفق)، مما يعكس تحوّلًا واضحًا في أنماط التلقي من المصادر التقليدية إلى الرقمية، نتيجة سهولة الوصول وتنوّع المحتوى.

٢. أما العبارة "تتابع النخبة الأكاديمية النقاشات المتعلقة بأزمة رئاسة البرلمان عبر مواقع التواصل الاجتماعي "فقد أظهرت أن الأكاديميين لا يكتفون بقراءة الأخبار، بل يواكبون كذلك التفاعلات والنقاشات الدائرة، بما يوفّر لهم تصورًا متكاملاً عن اتجاهات الرأي العام. وقد سجلت

العبارة وسطًا حسابيًا قدره (3.547) وجاءت في المرتبة الخامسة، مما يعكس اهتمامًا معتدلًا ومستقرًا في هذا الجانب.

٣. وجاءت العبارة "أستند النخبة الأكاديمية إلى المعلومات المتداولة على مواقع التواصل الاجتماعي لفهم أبعاد الأزمة "لتعكس جانبًا تحليليًا أكثر عمقًا، حيث لم تعد المنصات الرقمية مجرّد قناة إخبارية، بل أصبحت أداة لفهم الخلفيات السياسية والتفاعلات المحيطة بالأزمة. حصلت هذه العبارة على وسط (3.581) واحتلت المرتبة الرابعة، مع اتجاه إجابة (اتفق)

٤. توضح العبارة "تسهم التصريحات السياسية المنشورة على مواقع التواصل في تشكيل مواقف النخبة الأكاديمية من الأزمة "أن التصريحات الرقمية تُؤخذ بعين الاعتبار، وإن بدرجة أقل من المعلومات العامة، حيث سجلت العبارة وسطًا قدره (3.427) واحتلت المرتبة السادسة. وهذا يُشير إلى أن التأثير موجود لكنه غير حاسم في إعادة تشكيل المواقف.

٥. تُبيّن العبارة "اعتمد النخبة الأكاديمية على الأخبار العاجلة والتغطيات المتداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في سرعة تفاعلها مع تطورات الأزمة "أن التغطيات الرقمية تُسهم في تحفيز سرعة الاستجابة والتفاعل مع الأحداث، وقد جاءت في المرتبة الأولى بوسط حسابي بلغ (3.471)ومع اتجاه إجابة (اتفق)، ما يعكس الدور الزمني المهم لمواقع التواصل في الاستجابة السياسية الفورية.

٦. تؤكد العبارة "تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل انطباع عام لدي حول تطورات أزمة رئاسة البرلمان "على أن التعرض المستمر للمحتوى الرقمي يؤدي إلى بناء تصورات ذهنية متراكمة عن طبيعة الأزمة ومسارها، حتى وإن لم تتحول تلك التصورات إلى مواقف نهائية. وقد جاءت هذه العبارة في المرتبة الثانية بوسط(3.479) ، مع اتفاق غالب من العينة.

٧. أظهرت العبارة "أرى أن مواقع التواصل الاجتماعي تعكس الواقع السياسي للأزمة بدقة وبموضوعية "وجود درجة من التحفظ النقدي تجاه مدى دقة المنصات الرقمية، حيث سجلت وسطًا حسابيًا أقل بلغ (3.298) وجاءت في المرتبة السابعة، مع اتجاه إجابة (محايد)، ما يشير إلى أن النخبة لا تسلّم بالمحتوى دون تمحيص أو فحص موضوعي.

٨. في حين أن العبارة "أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للنقاش حول الأزمة "عكست تحفظًا تجاه المشاركة التفاعلية المباشرة، فقد بلغ وسطها الحسابي (3.196) واحتلت المرتبة الثامنة، مع اتجاه إجابة (محايد)، ما يُحتمل أن يكون ناتجًا عن حذر مهني أو الرغبة في تجنّب الاصطفاف السياسي في فضاء علني مفتوح.

٩. وأخيرًا، جاءت العبارة "تؤثر المعلومات المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي في إعادة تشكيل مواقفي تجاه أطراف الأزمة "في المرتبة الأخيرة، بوسط بلغ (3.123) واتجاه (محايد)، مما يدل على أن النخبة تتعامل مع المحتوى المنشور بقدر كبير من الاستقلالية الفكرية، ولا تخضع مواقفها بسهولة للتغيّر نتيجة ما يُتداول رقميًا.

جدول (٥) الإحصاءات الوصفية لمحور مدى اعتماد النخبة الأكاديمية على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة أزمة رئاسة البرلمان.

العبارات	الوسط	الانحراف	معامل الاختلاف	المرتبة	اتجاه الاجابة
اعتمد اعلى مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر اساسي للمعلومات حول أزمة رئاسة البرلمان العراقي.	3.607	0.815	22.59	٣	اتفق
تتابع النخبة الأكاديمية النقاشات المتعلقة بأزمة رئاسة البرلمان عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	3.547	0.818	23.05	٥	اتفق
أستند النخبة الأكاديمية إلى المعلومات المتداولة على مواقع التواصل الاجتماعي لفهم أبعاد الأزمة.	3.581	0.821	22.93	٤	اتفق
تسهم التصريحات السياسية المنشورة على مواقع التواصل في تشكيل مواقف النخبة الأكاديمية الازمة.	3.427	0.835	24.36	٦	اتفق
اعتمد النخبة الأكاديمية على الاخبار العاجلة والتغطيات المتداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في سرعة تفاعلها مع تطورات الازمة	3.471	0.762	21.95	١	اتفق
تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل انطباع عام لدى حول تطورات أزمة رئاسة البرلمان.	3.479	0.779	22.40	٢	اتفق
أرى أن مواقع التواصل الاجتماعي تعكس الواقع السياسي للأزمة بدقة وبموضوعية.	3.298	0.881	26.72	٧	محايد
أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للنقاش حول الأزمة.	3.196	0.959	30.00	٨	محايد
تؤثر المعلومات المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي في إعادة تشكيل مواقفي تجاه أطراف الأزمة.	3.123	0.949	30.39	٩	محايد
الوسط العام لـ مدى اعتماد النخبة الأكاديمية على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة أزمة رئاسة البرلمان.	3.415	0.372	10.89		محايد

ثالثًا: المحور الثالث: اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو أزمة رئاسة البرلمان

يتألف تساؤل (الانقسامات السياسية الداخلية) ضمن محور اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو أزمة رئاسة البرلمان من عشر عبارات، اذ كشفت البيانات أن الوسط الحسابي العام لهذا التساؤل بلغ (3.556) وبمستوى اتفق ما يشير إلى مستوى تقييم يقع ضمن الاجابة "اتفق"، ويدل على وجود إجماع نسبي على أن الانقسامات الحزبية والسياسية هي عامل أساسي في تعقيد الأزمة. كما بلغ الانحراف المعياري العام (0.390) ومعامل الاختلاف (10.96%)، وكلاهما يعكسان تجانسًا واستقرارًا واضحًا في آراء المبحوثين، تكشف النتائج أن أفراد العينة من النخبة الأكاديمية

يُجمعون إلى حد كبير على أن الانقسامات الداخلية بين القوى السياسية تُعد العامل الأبرز في إشعال واستمرار أزمة رئاسة البرلمان .كما أن هذه الانقسامات لم تقف عند حدود الأداء السياسي، بل امتد أثرها إلى تعطيل الأداء التشريعي، إضعاف ثقة الجمهور، وتقويض صورة البرلمان كمؤسسة وطنية، وعلى الرغم من وجود إشارات إلى محاولات تسوية، فإن الاتجاه العام للنتائج يُظهر نظرة متشائمة إلى قدرة النظام السياسي الحالي على إنتاج حلول توافقية مستقرة، وسط شعور عام بتكريس الفوضى والمناورة السياسية على حساب الإصلاح المؤسسي ،اما على مستوى العبارات فقد تبين ما يلي :-

١. جاءت العبارة (أدى استمرار الأزمة إلى تعطيل جلسات البرلمان وتأخير تمرير القوانين المهمة)في المرتبة الأولى بوسط حسابي بلغ (3.597) وانحراف معياري (0.749)ومعامل اختلاف (20.83%)، واتجاه إجابة (اتفق)، مما يعكس إدراك النخبة لمدى تأثير الأزمة على تعطيل الأداء التشريعي والمؤسسي، بوصفها أزمة تُعيق بشكل مباشر تنفيذ المهام البرلمانية الحيوية.

٢. أما العبارة (حاولت بعض الأطراف السياسية استخدام الأزمة كورقة ضغط لتحقيق مكاسب سياسية)فقد احتلت المرتبة الثانية، بوسط (3.628) واتجاه (اتفق)، ما يشير إلى أن فئة كبيرة من النخبة ترى في الأزمة أداة للمناورة وتحقيق أهداف حزبية، أكثر من كونها تحديًا يستدعي تعاونًا وطنيًا حقيقيًا.

٣. جاءت العبارة :(تعكس الأزمة حالة من الإحباط العام تجاه أداء البرلمان كمؤسسة تشريعية)بوسط حسابي (3.571)، وهو ما يدل على وجود تصور متنامٍ لدى النخبة بأن أزمة رئاسة البرلمان عمّقت الفجوة بين المؤسسة التشريعية والجمهور، وأسهمت في انخفاض مستوى الثقة العام بها. اذ جاءت في المرتبة الثالثة من حيث ترتيب العبارات

٤. أما العبارة :(فشلت محاولات الوساطة الداخلية في إنهاء أزمة رئاسة البرلمان نتيجة غياب الإرادة الحقيقية لحل الأزمة)فقد حصلت على المرتبة الرابعة بوسط (3.631)، وهو ما يوضح أن النخبة لا ترى في محاولات الوساطة المطروحة حلًا حقيقيًا، بل تعتبر أن فشلها ناتج عن غياب نوايا الحل لدى الأطراف المتصارعة.

٥. في المرتبة الخامسة جاءت العبارة :(أسهمت الخلافات بين الكتل السياسية في بروز أزمة رئاسة البرلمان)بوسط (3.655)، ما يعزز من قناعة أن الأزمة الحالية لم تكن وليدة لحظة، بل نتيجة تراكم الخلافات والانقسامات العميقة بين الكتل منذ تشكيل المجلس.

٦. وتلتها العبارة :(تعكس أزمة رئاسة البرلمان ضعف التوافقات السياسية بين الكتل المتنافسة) في المرتبة السادسة، بوسط (3.615)، الأمر الذي يشير إلى ضعف في التفاهمات السياسية الجوهرية، واعتماد النظام السياسي على تحالفات هشة وغير مستقرة.

٧. جاءت في المرتبة السابعة العبارة :(سببت الأزمة بزيادة انعدام الثقة بين الكتل السياسية وظهور حالة التوتر السياسي)بوسط (3.534)، وهو ما يكشف أن النخبة ترى بأن الأزمة لم تقتصر على الانسداد السياسي، بل عمّقت الفجوة بين القوى السياسية وفاقمت حالة التوتر المؤسسي.

٨. أما العبارة :(لجأت بعض القوى السياسية إلى المناورة السياسية بدلاً من البحث عن الحلول الجذرية)فجاءت في المرتبة الثامنة، بوسط (3.513)، وهو ما يعكس انتقادًا واضحًا لسلوك سياسي يعتمد على المراوغة والتكتيك بدلًا من الحلول الجادة والمستدامة.

٩. في المرتبة التاسعة ظهرت العبارة :(لجأت بعض القوى السياسية إلى مبادرات تسوية لحل الأزمة وتقريب وجهات النظر)بوسط حسابي (3.406)، ولكن باتجاه إجابة (محايد)، ما يدل على أن هذه المبادرات لم تحظَ بثقة كافية لدى النخبة، أو لم تُترجم إلى نتائج ملموسة.

١٠. وأخيرًا، جاءت العبارة :(أدى غياب التوافق السياسي إلى تنامي الشعور بعدم جدوى المشاركة الشعبية في الانتخابات)في المرتبة العاشرة، بوسط (3.411)واتجاه (اتفق)، مما يشير إلى أن الأزمة تركت أثرًا على مستوى الشرعية الانتخابية، حيث بدأت النخبة تشعر بأن الانقسام السياسي يقود إلى العزوف عن المشاركة الشعبية.

جدول (٦) الإحصاءات الوصفية للانقسامات السياسية الداخلية					
العبارات	الوسط	الانحراف	معامل الاختلاف	المرتبة	اتجاه الاجابة
تعكس أزمة رئاسة البرلمان ضعف التوافقات السياسية بين الكتل المتنافسة.	3.615	0.827	22.87	٦	اتفق
فشلت محاولات الوساطة الداخلية في إنهاء أزمة رئاسة البرلمان نتيجة غياب الإرادة الحقيقة لحل الأزمة.	3.631	0.815	22.44	٤	اتفق
اسهمت الخلافات بين الكتل السياسية في بروز أزمة رئاسة البرلمان.	3.655	0.820	22.45	٥	اتفق
سببت الأزمة بزيادة انعدام الثقة بين الكتل السياسية وظهور حالة التوتر السياسي.	3.534	0.809	22.88	٧	اتفق
تعكس الأزمة حالة من الإحباط العام تجاه أداء البرلمان كمؤسسة تشريعية.	3.571	0.796	22.30	٣	اتفق
لجأت بعض القوى السياسية إلى المناورة السياسية بدلاً من البحث عن الحلول الجذرية.	3.513	0.822	23.40	٨	اتفق
حاولت بعض الأطراف السياسية استخدام الأزمة كورقة ضغط لتحقيق مكاسب سياسية.	3.628	0.789	21.75	٢	اتفق
أدى استمرار الأزمة إلى تعطيل جلسات البرلمان وتأخير تمرير القوانين المهمة.	3.597	0.749	20.83	١	اتفق
أدى غياب التوافق السياسي إلى تنامي الشعور بعدم جدوى المشاركة الشعبية في الانتخابات.	3.411	0.897	26.29	١٠	اتفق
لجأت بعض القوى السياسية إلى مبادرات تسوية لحل الأزمة وتقريب وجهات النظر.	3.406	0.829	24.35	٩	محايد
الوسط العام لـ الانقسامات السياسية الداخلية	3.556	0.390	10.96		

المحور الرابع: علاقة مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات النخبة الأكاديمية.

- مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها في تشكيل الجانب المعرفي للنخبة الأكاديمية:

تشير نتائج هذا المحور إلى أن العبارات المتعلقة (**مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها في تشكيل الجانب المعرفي للنخبة الأكاديمية**) والبالغة ستة عبارات، ضمن محور (**علاقة مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات النخبة الأكاديمية**)، اذ حققت وسطًا حسابيًا عامًا بلغ (٣.٤٤٣) وبمستوى جيد ، مع انحراف معياري (٠.٤٤٩) ومعامل اختلاف (١٣.٠٤%)، وبتوجه عام ضمن فئة (اتفق) ، وتعكس هذه النتائج أن النخبة الأكاديمية ترى في مواقع التواصل الاجتماعي مصدرًا مهمًا للمعلومات والمواقف السياسية المرتبطة بالأزمة البرلمانية، حيث تتيح هذه المنصات فرصًا واسعة للتعرّف على وجهات النظر المختلفة، ومتابعة النقاشات الجارية، والتفاعل معها بما يثري الفهم السياسي والتحليل الموضوعي ومع ذلك، تُظهر بعض المؤشرات وجود حذر معرفي، تمثل في الاعتراف بإمكانية تشكّل تصورات غير دقيقة أو مشوشة نتيجة الأخبار المضللة أو المحتوى غير الموثق. وهذا ما يشير إلى أن القيمة المعرفية لتلك الوسائط لا تنبع فقط من توفر المعلومات، بل من قدرة الفرد على التفكيك والتحليل والتقييم النقدي للمحتوى المتداول ، اذ تمثل مواقع التواصل الاجتماعي بيئة معرفية مزدوجة التأثير: فهي من جهة تُسهم في رفع مستوى الإحاطة والفهم، ومن جهة أخرى قد تُفضي إلى تشويش أو تبني تصورات مغلوطة في حال غياب التمحيص الأكاديمي للمعلومات، أما على مستوى العبارات فقد جاءت النتائج كالتالي:

١. أتت العبارة (تتيح لي مواقع التواصل الاجتماعي فرصة المقارنة بين وجهات النظر المختلفة نحو الأزمة البرلمانية) في المرتبة الأولى بوسط حسابي (٣.٥٥٠) وانحراف معياري (٠.٨١١)، واتجاه (اتفق)، ما يشير إلى فاعلية الوسائط الرقمية في فتح المجال أمام الأكاديميين للاطلاع على طيف متنوع من المواقف والتحليلات، بما يعزز الوعي النقدي لديهم تجاه الأزمة.

٢. جاءت العبارة (تسهم بعض مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل تصورات خاطئة لدي عن أسباب الأزمة) في المرتبة الثانية بوسط (٣.٤٧٤)، وبتوجه (اتفق)، ما يعكس قناعة بأن البيئة الرقمية ليست خالية من المخاطر المعرفية، بل قد تؤدي إلى انحراف في الفهم إذا لم تُدار مصادر المعلومات بشكل نقدي.

٣. حققت العبارة (لا تؤدي الأخبار المضللة المتداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى تشويش فهمي للأزمة) المرتبة الثالثة بوسط (٣.٤٠٨)، وبتوجه (محايد)، مما يدل على تباين في مواقف أفراد العينة حيال قدرة الأخبار غير الدقيقة على التأثير في إدراكهم للأزمة، ربما نتيجة تفاوت في المهارات التقييمية أو مصادر المتابعة.

٤. جاءت العبارة (يؤدي التعرض المستمر للمناقشات عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى زيادة معرفي حول أزمة البرلمان) في المرتبة الرابعة بوسط (٣.٤٢٧)، واتجاه (اتفق)، وهو ما يعكس الأثر التراكمي للمحتوى السياسي المتداول في تعزيز المعرفة المتخصصة لدى الأكاديميين حول تعقيدات الوضع البرلماني.

٥. سجلت العبارة (تُسهم مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الأكاديميين بتفاصيل أزمة رئاسة البرلمان وخلفياتها السياسية) المرتبة الخامسة بوسط (٣.٣٨٥) وبتوجه (محايد)، ما يُظهر أن الدور التوعوي لهذه المنصات قائم ولكنه يفتقر إلى الفاعلية الكاملة بحسب تقدير جزء من العينة.

٦. جاءت العبارة (تؤثر الأخبار العاجلة والمنشورات السياسية على فهمي لطبيعة الخلافات داخل البرلمان العراقي) في المرتبة السادسة بوسط (٣.٤١٦)، واتجاه (اتفق)، ما يشير إلى حساسية التفاعل مع المحتوى الآني وتأثيره في بناء التصور اللحظي للأزمة.

جدول (٧) الإحصاءات الوصفية مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها في تشكيل الجانب المعرفي للنخبة الأكاديمية

العبارات	الوسط	الانحراف	معامل الاختلاف	المرتبة	اتجاه الاجابة
تُسهم مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الأكاديميين بتفاصيل أزمة رئاسة البرلمان وخلفياتها السياسية.	3.385	0.876	25.88	٥	محايد
يؤدي التعرض المستمر للمناقشات عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى زيادة معرفي حول لأزمة البرلمان.	3.427	0.872	25.44	٤	اتفق
تتيح لي مواقع التواصل الاجتماعي فرصة المقارنة بين وجهات النظر المختلفة نحو الأزمة البرلمانية.	3.550	0.811	22.85	١	اتفق
تؤثر الأخبار العاجلة والمنشورات السياسية على فهمي لطبيعة الخلافات داخل البرلمان العراقي.	3.416	0.915	26.78	٦	اتفق
تسهم بعض مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل تصورات خاطئة لدي عن أسباب الأزمة.	3.474	0.850	24.47	٢	اتفق
لا تؤدي الأخبار المضللة المتداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى تشويش فهمي للأزمة.	3.408	0.861	25.25	٣	محايد
الوسط العام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها في تشكيل الجانب المعرفي للنخبة الأكاديمية	3.443	0.449	13.04		اتفق

❖ الاستنتاجات:

١-ة تشكل مواقع التواصل الاجتماعي اليوم بيئة فاعلة ومؤثرة في تشكيل الرأي العام، لاسيما في ظل الأزمات السياسية التي تشهدها المجتمعات الحديثة، وتؤدي هذه المنصات دورا مركزيا في نقل المعلومات وتبادل الآراء بين مختلف الفئات الاجتماعية، بما في ذلك النخبة الأكاديمية التي تعد من أبرز الفئات المؤثرة في التحليل السياسي وصياغة الاتجاهات الفكرية، من خلال هذه البحث، ثم التسليط الضوء على مدى اعتماد النخبة الأكاديمية على مواقع التواصل في متابعة أزمة رئاسة البرلمان.

٢- يعكس اعتماد النخبة الأكاديمية على فيسبوك كمصدر رئيسي للمعلومات السياسية تحولا واضحا في أنماط استهلاكهم الإعلامي، إذ تميل إلى سرعة الوصول وتعدد المصادر الرقمية بدلاً من الاعتماد على الإعلام التقليدي، مما يدل على ثقة نسبية بالمنصات الاجتماعية رغم تحديات مصداقية المحتوى، وهذا يبرز الحاجة إلى تعزيز مهارات التحقق والنقد لدى النخبة لضمان انتقاء المعلومات الدقيقة والمفيدة في ظل بيئة رقمية متقلبة.

٣- يتضح أن مشاركة النخبة للأخبار والفيديوهات عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى تحولهم من متلقين سلبيين إلى فاعلين الطين يسعون لإعادة إنتاج وتوجيه الخطاب السياسي، مما يعكس وعيهم بأهمية الحضور الرقمي في صباغة الرأي العام، كما يظهر اهتمامهم بالتأثير على النقاش المجتمعي غير فضاءات رقمية واسعة، وهو ما يحتم عليهم الالتزام بنشر محتوى موثوق ومنطقي التعزيز دورهم كصناع رأي مسؤولين.
٤- يشكل انتشار الشائعات والتضليل عبر مواقع التواصل تحديا جوهرنا للنخبة الأكاديمية، حيث تعكس هذه الظاهرة هشاشة البيئة الرقمية حتى بين الفئات الواعية، مما يفرض على النخبة تطوير أدواتها النقدية والرقمية للتمييز بين المعلومات الصحيحة والمضللة، ويبرز ضرورة رفع مستوى الوعي الإعلامي والرقمي التقليل تأثير الأخبار الزائفة على تشكيل موافقهم واتجاهاتهم السياسية.

❖ المصادر:

1. Connie M. White ,social media crisis communication and Emergency Management, (London: Taylor & Francis Group ,2012).
2. Dan Zarrella , The Social Media Marketing Book , (United States of America : O'Reilly Media ,2009).
3. Deborah Chambers , Social Media and Personal Relationships Online Intimacies and Networked Friendship ,(London :Palgrave Macmillan ,2013) .
4. Huma Akhtar, Social Media Evolution and adoption in Kashmir ,(India : Instant Publication ,2022).
5. Lucinda Austin , social media and crisic communication , (London : Taylor & Francis Group ,2018).
6.Marilyn J. Andrews , Online Around the World A Geographic Encyclopedia of the Internet Social Media and Mobile Apps , (United States of America : ABC-CLIO ,2017).
7. Mehmet Zahid Sobaci , Social Media and Local Governments , (London :Springer International ,2015).
8. Nirmalya Thakur , Human Computer Interaction and Beyond Advances Towards Smart and Interconnected Environments ,(United Arab Emirates : Bentham Science Publishers ,2022).
9. Perfecto G. Aquino Jr , Effective Public Administration Stategies for Golobal New Normal ,(London : Springer ,2022) .
10. Sally Wehmeier and others , Oxford Advanced Learner's Dictionary , (London : Oxford University Prees , 2010).
١١. إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي و محمود منصور هيبة، إدارة الانتفاضة الفلسطينية كنموذج لإدارة الصراعات والأزمات الدولية، (الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب، ٢٠٠٦م).
١٢. بركات عبد العزيز، مناهج البحث الإعلامي الأصول النظرية ومهارات التطبيق، (القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠١٢م).
١٣. بسام عبدالرحمن المشاقبة، معجم مصطلحات العلاقات العامة، عمان: (دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م).
١٤. بشرى نواف الصرايرة، التمكين والذمة المالية للمرأة وعلاقتها في العنف الأسري، (عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠م).

١٥. جوردن مارشال، موسوعة علم الاجتماع، ترجمة محمد الجوهري وآخرون، (القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة،٢٠٠٠م).
١٦. حميدة مهدي سميسم، نظرية الرأي العام، (القاهرة: الدار الثقافية، ٢٠٠٥م).
١٧. رضا محي الدين فرحات، إدارة الأزمات الإرهابية، (غزة: مكتبة سمير منصور للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٦م).
١٨. سالم عبدالله الفاخري، علم النفس العام، (عمان: مركز الكاب الأكاديمي، ٢٠١٨م).
١٩. سالم عبدالله علوان الحبسي، إدارة الأزمات الأمنية، (ابو ظبي : مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ٢٠١٠م).
٢٠. سامح زينهم عبد الجواد، وسائل التواصل الاجتماعي والجيل الثاني للمكتبات النظريات والتطبيقات، (القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠١٨م).
٢١. سعد البطوطي ، التسويق السياحي ، (القاهرة : مكتبة الأنّجلو المصرية ، ٢٠١٢م).
٢٢. سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث الإعلامي دليل الباحث لكتابة الرسائل الجامعية، (العين: دار الكتاب الجامعي، ٢٠٢٠م).
٢٣. سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، (عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٩م).
٢٤. سهام نصار، تأثير المصداقية على علاقة الصفوة بالصحافة المصرية " مجموعة بحوث المؤتمر العلمي السنوي التاسع"، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٣م.
٢٥. شيماء ذو الفقار زغيب، نظريات في تشكيل اتجاهات الرأي العام، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩م).
٢٦. ضمياء حسين الربيعي، التغطية الصحفية للأزمات دليل علمي في الأساليب والاتجاهات، (بغداد : دار الجواهري، ٢٠١٤م).
٢٧. عبد الحميد عبد الفتاح المغربي، السلوك التنظيمي- سلوك الأفراد والجماعات في المنظمات، (المنصورة: المكتبة العصرية للثقافة والتنمية، ٢٠٠٤م).
٢٨. عبد الرزاق الرحاحلة وزكريا أحمد محمد، السلوك التنظيمي في المنظمات، (عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١١م).
٢٩. عبدالرزاق محسن سعود، علم النفس الاجتماعي، (عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع، ٢٠١٩م).
٣٠. علا جاسم مصاول، وسحر خليفة سالم، تغريدات الزعامات السياسية العراقية في تويتر، (عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع، ٢٠٢١م).
٣١. مأمون طربية، السلوك الاجتماعي في الجماعات غير المنظمة، (القاهرة: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م).
٣٢. محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط٣، (صنعاء: دار الكتب، ٢٠١٩م).
٣٣. مهند حميد التميمي، التلفزيون وشبكات التواصل الاجتماعي تكامل ام صراع، (عمان: دار امجد للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م).
٣٤. مولود زايد الطبيب، علم الاجتماعي السياسي، (طرابلس: منشورات جامعة السابع من أبريل،٢٠٠٧م).
٣٥. نبيهة صالح السامرائي، علم النفس الإعلامي مفاهيم، نظريات، تطبيقات، (عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م).
٣٦. نسيم بهلول، إدارة الأزمة الإرهابية بعيون القوات الخاصة، (عمان: امواج للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٤م).
٣٧. هويدا مصطفى، الإعلام والأزمات المعاصرة، (القاهرة: دار محروسة مصر، ٢٠٠٨م).
٣٨. هيا عدنان عاشور، الديناميكيا السياسية وإدارة الأزمات السياسية الإدارة الامريكية لأزمة الملف النووي الايراني أنموذجا، (القدس : دار الجندي للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م).

٣٩. وضاح زيتون، المعجم السياسي، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م).
٤٠. يوسف لازم كماش ونايف زهدي الشاويش، التعلم الحركي والنمو الإنساني، (عمان: دار زهران للنشر والتوزيع، ٢٠١١م).

Sources:

1. Abdel Hamid Abdel Fattah Al-Maghribi, Organizational Behavior-The Behavior of Individuals and Groups in Organizations, (Mansoura: Modern Library for Culture and Development, 2004).
2. Abdul Razzaq Al-Rahahleh and Zakaria Ahmed Mohammed, Organizational Behavior in Organizations, (Amman: Arab Society Library for Publishing and Distribution, 2011).
3. Abdul Razzaq Mohsen Saud, Social Psychology, (Amman: Dar Amjad for Publishing and Distribution, 2019).
4. Barakat Abdel Aziz, Media Research Methods: Theoretical Origins and Application Skills, (Cairo: Dar Al-Kitab Al-Hadith, 2012).
5. Bassam Abdul Rahman Al-Mashaqaba, Dictionary of Public Relations Terms, Amman: (Dar Osama for Publishing and Distribution, 2014).
6. Bushra Nawaf Al-Sarayra, Women's Financial Empowerment and Disclosure and their Relationship to Domestic Violence, (Amman: Dar Al-Khaleej for Publishing and Distribution, 2020).
7. Damia Hussein Al-Rubaie, Press coverage of crises: a scientific guide in methods and trends, (Baghdad: Dar Al-Jawahiri, 2014).
8. Hamida Mahdi Smeisem, Public Opinion Theory, (Cairo: Cultural House, 2005).
9. Haya Adnan Ashour, Political Dynamics and Political Crisis Management The US Administration of the Iranian Nuclear File Crisis as a Model, (Al-Quds: Dar Al-Jundi for Publishing and Distribution, 2016).
10. Howayda Mustafa, Media and Contemporary Crises, (Cairo: Dar Mahrousa Misr, 2008).
11. Ismail Abdel Fattah Abdel Kafi and Mahmoud Mansour Haiba, Managing the Palestinian Intifada as a Model for Managing International Conflicts and Crises, (Alexandria: Alexandria Book Center, 2006).
12. Jordan Marshall, Encyclopedia of Sociology, translated by Mohamed El-Gohary and others, (Cairo: Supreme Council of Culture, 2000).
13. Mamoun Tarabia, Social Behavior in Unorganized Groups, (Cairo: Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Publishing and Distribution, 2014).
14. Mouloud Zayed Al-Tabib, Political Sociology, (Tripoli: Seventh of April University Press, 2007).
15. Muhammad Sarhan Ali Al-Mahmoudi, Scientific Research Methods, 3rd Edition, (Sana'a: Dar Al-Kutub, 2019).
16. Muhannad Hamid Al-Tamimi, Television and Social Networks: Integration or Conflict, (Amman: Dar Amjad for Publishing and Distribution, 2016).

17. Nabiha Saleh Al-Samarrai, Media Psychology: Concepts, Theories, Applications, (Amman: Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, 2007).
18. Naseem Bahloul, Managing the Terrorist Crisis through the Eyes of Special Forces, (Amman: Amwaj Printing, Publishing and Distribution, 2014).
19. Ola Jassim Masawal and Sahar Khalifa Salem, Tweets of Iraqi Political Leaders (Amman: Dar Amjad for Publishing and Distribution, 2021).
20. Reda Mohieddin Farhat, Terrorist Crisis Management, (Gaza: Samir Mansour Library for Printing, Publishing and Distribution, 2016).
21. Saad Al-Batouti, Tourism Marketing, (Cairo: Anglo-Egyptian Library, 2012).
22. Saad Salman Al-Mashhadani, Media Research Methodology: A Researcher's Guide to Writing University Theses, (Al-Ain: University Book House, 2020).
23. Saad Salman Al-Mashhadani, Scientific Research Methodology, (Amman: Dar Osama for Publishing and Distribution, 2019).
24. Salem Abdullah Al-Fakhri, General Psychology, (Amman: Cape Academic Center, 2018).
25. Salem Abdullah Alwan Al Habsi, Security Crisis Management, (Abu Dhabi: Emirates Center for Strategic Studies and Research, 2010).
26. Sameh Zeinhom Abdel Gawad, Social Media and the Second Generation of Libraries Theories and Applications, (Cairo: Dar Al-Kitab Al-Hadith, 2018).
27. Shaima Zulfiqar Zgheib, Theories in Shaping Public Opinion Trends, (Cairo: Egyptian-Lebanese House, 2009).
28. Siham Nassar, The Impact of Credibility on the Relationship of the Elite with the Egyptian Press, "Research Group of the Ninth Annual Scientific Conference", Cairo University: Faculty of Mass Communication, 2003).
29. Waddah Zeitoun, Political Dictionary, (Amman: Dar Osama for Publishing and Distribution, 2010).
30. Youssef Lazm Kammash and Nayef Zuhdi Al-Shawish, Kinetic Learning and Human Development, (Amman: Dar Zahran for Publishing and Distribution, 2011).